

مشكلة البحث في البحث العلمي

اعداد الباحث / عبد الله مجزع الرويلي

مشكلة البحث العلمي / Research problem

تعريف مشكلة البحث العلمي :

يقصد بمشكلة البحث الموضوع الذي يختاره الباحث لإجراء البحث, يمثل اختيار مشكلة البحث أحد أهم المراحل وأكثرها صعوبة ويستغرق في العادة الكثير من الوقت والجهد ويترتب على اختيار مشكلة البحث تحديد العديد من الخطوات اللاحقة التي يقوم بها الباحث.

امثلة:

مثال : دراسة عن ظاهرة الطلاق في المجتمع السعودي

مثال : ما أسباب ارتفاع العقار في منطقة شمال الرياض

مثال : أسباب تسرب الفنيين عن العمل الفني في المستشفيات

مصادر التعرف على مشكلة البحث

المجتمع نفسه الذي يعيش فيه, بمعنى ان تكون مشكلة يوجهها المجتمع ويمكن لأي باحث ان يلمسها ويدرك ابعادها ومخاطرها.
القراءة المستمرة في الإنتاج الفكري, وتصفح مواقع الانترنت ذات العلاقة في مجال الدراسة.
حضور المناقشات العلمية سواء على شكل حلقات بحث، او ندوات، او مؤتمرات، او مناقشة الرسائل العملية في التخصص.
التحدث الى الأساتذة والزملاء.
الخبرة العلمية للباحث اذ يمكنه اختيار احدى المشكلات في مجال عمله كموضوع بحث

تحديد المشكلة البحثية

خطوات تحديد المشكلة مع المثال :

تحديد المشكلة التطبيقية: فيروس يسبب مرض ما

تحديد السؤال البحثي: كيف يمنع الفيروس من التسبب بالمرض؟

تحديد المشكلة البحثية: لا ادري ان كان هناك مادة كيميائية يمكنها ان تقوم بهذه الوظيفة, ولهذا احتاج الى إيجاد طريقة لفحص المركبات الكيميائية لتحديد فعاليتها.

نتيجة البحث : المركب (س) فعال .

التطبيق : علاج المرض.

مواصفات المشكلة الجيدة للبحث

ان تستحوذ على اهتمام الباحث وتتناسب مع قدراته وامكانياته

ان تكون ذات قيمة علمية وتمثل إضافة علمية لمجال التخصص

ان يكون لها فائدة علمية ويمكن تطبيق النتائج

ان تكون المشكلة سارية المفعول بمعنى انها قائمة وأثرها مستمر او يخشى من عودتها مجددا

ان تكون جديدة وغير مكررة او منقولة

ان تكون واقعية أي ليست افتراضية او من نسج الخيال

ان تمثل موضوع محدد تسهل دراسته

ان تكون مشكلة قابلة للبحث بمعنى ان تتوفر المعلومات والتسهيلات التي يحتاجها الباحث

ان تكون في متناول الباحث وتتفق مع قدراته وامكانياته

ان تتوفر المصادر التي يستقي منها الباحث المعلومات عن المشكلة

اصالة المشكلة

على الباحث ان يتأكد من اصالة المشكلة بمعنى انها مشكلة جديدة واصيلة ولم يسبق دراستها حفاظا على الجهد ومنعا للتكرار والازدواجية.

خطوات لابد ان يقوم بها الباحث :

1. استعراض قواعد البيانات المتخصصة على الانترنت
2. سؤال المختصين والأساتذة
3. سؤال مراكز الأبحاث الحكومية والأهلية المعنية بموضوع البحث
4. تصفح مواقع القطاعات المعنية على الانترنت
5. الاطلاع على الدوريات المتخصصة سواء ورقية او الكترونية
6. الاطلاع على أعمال المؤتمرات والندوات وورش العمل العلمية في التخصص

صياغة المشكلة

يقوم الباحث بصياغة المشكلة صياغة دقيقة يمكن من خلالها وضع المشكلة في قالب محدد يسهل التعامل مع المشكلة ودراستها حيث ان التحديد يساعد الباحث نفسه في المقام الأول على القيام بالخطوات اللازمة لإنجاز البحث ببسر وسهولة .

طرق صياغة المشكلة:

1. **صياغة لفظية تقديرية** / دراسة عن جدوى نظام (حي بدون حاويات) المقترح من امانة منطقة الجوف
2. **صياغة على هيئة سؤال** / ما مدى قبول سكان حي السلام في بسكاكا لنظام (حي بدون حاويات)؟
3. **صياغة على هيئة فرض** / هناك علاقة بين مدى التزام السكان باستخدام مفهوم نظام حي بدون حاوية المقترح من امانة منطقة الجوف وتكديس النفايات.

المراجع

- (1) حافظ عبد الرشيد، وآخرون (1430هـ) التفكير والبحث العملي: جدة: جامعة الملك عبد العزيز، مركز النشر العلمي .
- (2) الصيني، سعيد إسماعيل (1415): قواعد أساسية في البحث العملي، بيروت: مؤسسة الرسالة.
- (3) عمر ، محمد زيان (1403هـ) البحث العلمي ، مناهجه، تقنياته ، ط4، جدة: دار الشرق.

شكرا لكم

